

عراقجي، مُشيراً إلى أنه كان تجلياً للشجاعة والصبر والحكمة:

استشهاد لاريجاني فقد لأحد الركائز الفكرية والوطنية

أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، بأن ارتقاء أمين لمجلس الأعلى للأمن القومي الشهيد «علي لاريجاني» لم يشكل فقداً لهذه الشخصية، وإنما غياباً لأحد الركائز الفكرية والوطنية.

وكتب عراقجي، في رسالة بمناسبة ذكرى أربعينية استشهاد الدكتور لاريجاني، الثلاثاء: لقد حلّ اليوم الأربعون على استشهاد الدكتور علي لاريجاني، وغيابه محسوس اليوم أكثر من أي وقت مضى. وأضاف: كانت شخصية الشهيد لاريجاني تجلياً للشجاعة والصبر والحكمة على الصعيدين المحلي والدولي؛ الرجل الذي كان إلى جانب مسؤولية السياسة والاستراتيجية الثقيلة، مفكراً ومعلماً مخلصاً.

ولفت وزير الخارجية إلى أن الشهيد لاريجاني كان من نوادر الشخصيات التي لم تنظر إلى السياسة باعتبارها ساحة للإقتدار، وإنما فرصة لتولي المسؤوليات الأخلاقية والعقلانية التاريخية، وقد تجلّت هذه السمة فيه من خلال جدارته في اتخاذ القرارات وسط الظروف العصبية، والتحلي بضبط النفس في مواجهة الضغوط. وتابع: لقد كانت شجاعته كصانع قرار واضحة تماماً في اللحظات الحاسمة والمصيرية؛ ولكن ما أعطى شخصيته عمقاً أكبر هو صبره ووعيه في مواجهة الضغوط والتحديات، حيث اختار مساراً حاسماً ولكن بهدوء وتأنٍ وبعيداً الانفعال.

وكتب عراقجي: لم يكن وجوده



الحرس الثوري: حياة الشهيد لاريجاني المثمرة تجسيداً للحكمة والعقلانية والالتزام بالمبادئ

حياة مثمرة بالحكمة والعقلانية والالتزام بالمبادئ

من جانبه، أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيان بمناسبة حلول أربعينية استشهاد الدكتور علي لاريجاني وابنه، أن حياة الشهيد لاريجاني المثمرة تجسد الحكمة والعقلانية والالتزام بالمبادئ. وجاء في بيان الحرس: نتقدم بأحرّ التهاني والتعازي إلى قائد الثورة الإسلامية (حفظه الله)، وعائلة الشهيد لاريجاني الكريمة، وجميع الإيرانيين الغيارى الذين صنعوا التاريخ.

وأضاف البيان: إن حياة الشهيد علي لاريجاني المثمرة تجسيداً للحكمة والعقلانية والالتزام بمبادئ النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسنوات من الكفاح الصادق من أجل شرف وعظمة وتقدم وسلطة إيران الحبيبة، والتي نال عنها وسام الشهادة من ألد أعداء هذه الأمة.

واختتم البيان بالقول: في الذكرى الأربعين لاستشهاد هذا الخادم المخلص للأمة، نُحيي ذكراه ونُكرّم اسمه، وندعو جميع أبناء الشعب الإيراني النبيل لحضور مراسم أربعينية استشهاد؛ ونؤكد أن فقدان هذه الشخصية الجليلية، والركيزة الأساسية للنظام الإسلامي، سيزيد من صمود الإيرانيين في وجه العدو وحماية المصالح الوطنية، وسيزيد من عزميتهم على السعي وراء مثل شهداء الثورة الإسلامية، ولا سيما قائد الأمة الشهيد، قوةً ومجداً.

آية الله أملي لاريجاني: استشهاد لاريجاني سيزيد أمتنا عزمًا على مواجهة الأعداء

صادق أملي لاريجاني، بياناً بمناسبة الذكرى الأربعين لاستشهاد الدكتور لاريجاني، جاء فيه: نال الشهيد لاريجاني، الذي كانت حياته المثمرة تجسيداً للحكمة والفطنة والوفاء لأهداف الثورة الإسلامية النبيلة، جزاء جهوده بالشهادة على يد ألد أعداء الإنسانية، الأوهام أمريكا المجرمة والكيان الصهيوني الغاصب.

وأردف آية الله أملي لاريجاني: على أعداء النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن يعلموا أن هذه الشهادة ستزيد أمتنا عزمًا على مواجهة الأعداء والسعي لتحقيق أهداف الثورة السامية.

مستمر على أعلى المستويات. وكتب في منشور له على منصة «إكس»: في وقت تمرّ فيه المنطقة بتحوّلات كبرى وحاسمة، من حسن الحظ أن تواصلنا مع روسيا مستمر على أعلى المستويات. وأضاف: لقد أظهرت التطورات الأخيرة بشكل جلي عمق وصلابة شراكتنا الاستراتيجية. وبينما تشهد علاقتنا توسعاً مستمراً، فإننا نقدر التضامن القائم ونرحب بدعم روسيا للمسار الدبلوماسي.

شخصية تتمتع بذكاء حادّ ورؤية ناقية
من جانبه، أصدر رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية الله

بالنسبة لإيران مجرد مدير أو دبلوماسي، بل كان بمثابة ركيزة فكرية وتطمين لمنظومة صنع القرار في البلاد؛ شخص اعتمد عليها الكثيرون في اللحظات المعسرة على تحليته وحكمته ورؤيته الاستراتيجية. وأكد: إن فقد هذه الثروة لا يقتصر على شخصه فقط، وإنما يتضمن غياباً لإحدى الركائز الفكرية والوطنية.

التواصل مع روسيا مستمر على أعلى المستويات
على صعيد آخر، رحب وزير الخارجية بدعم روسيا للمسار الدبلوماسي، مشيراً إلى أن التواصل مع روسيا

إيرواني، في إشارة لاستهدافها السفن التجارية بالقوة والتهريب:

أمريكا تتصرف كالقراصنة والإرهابيين



روسيا تدافع عن حقوق إيران في مضيق هرمز

هذا ودافع السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، عن حقوق إيران في مضيق هرمز خلال اجتماع لمجلس الأمن، مصرحاً بأن الدول الغربية منافقة، وقال: هناك محاولة لتحميل إيران المسؤولية الكاملة عن الوضع في مضيق هرمز، وكأنها هي من هاجمت وعرقلت حركة الملاحة في المضيق عمداً. وأشار نيبينزيا إلى أنه في أوقات الحرب، يحق للدولة الساحلية التي تتعرض للهجوم تقييد الملاحة في مياهها لضمان الأمن. ثم شبه نيبينزيا الدول الغربية بالقراصنة، قائلاً: بينما يرفع القراصنة الرايات السوداء فوق سفنهم، تحاول الدول الغربية التستر على أفعالها. وأضاف: هذا مجرد تستر يهدف إلى إخفاء حقيقة انخراط الاتحاد الأوروبي في قرصنة علنية في البحر.

نهب السفن المحملة بالنفط قرصنة

إلى ذلك، اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسمايل بقائي، نهب السفن المحملة بالنفط الإيراني قرصنة بحرية أمريكية. وكتب بقائي، في منشور على منصة «إكس»، تعليقاً على اعتراف السلطات القضائية الأمريكية بإصدار أوامر احتجاز لسفن محملة بالنفط الإيراني ومصادرة شحناتها: إن هذا الإجراء إصدار أوامر احتجاز ومصادرة السفن المحملة بالنفط الإيراني ليس سوى تشريع رسمي للقرصنة البحرية والنهب المسلح في المياه الدولية. وأضاف: هذا يعنى العودة

صرح سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة قائلاً: تتصرف أمريكا كلقراصنة والإرهابيين؛ فهي تستهدف السفن التجارية بالقوة والتهريب، وتُرهّب طواقمها، وتُستولي على السفن الملاحية غير قانونية، وتحتجز أفراد الطواقم كرهائن.

وأضاف أمير سعيد إيرواني، في تصريح صحفي يوم الإثنين، عقب اجتماع مجلس الأمن بشأن سلامة وحماية الممرات المائية في المجال البحري: لكن لم يجرؤ أحد ممن أعربوا عن قلقهم بشأن الملاحية الدولية على الإشارة إلى هذا العمل الإرهابي أو إدانته في اجتماع اليوم. وتابع: على النقيض من ذلك، تستند الإجراءات الإيرانية في مضيق هرمز إلى حقوق إيران والتزاماتها بموجب قانون البحار وقوانينها وأنظمتها الوطنية. وأكد إيرواني قائلاً: اتخذت الإجراءات القانونية الإيرانية في ظل بيئة متوترة للغاية بهدف تحقيق توازن مناسب بين المصالح الأمنية للدولة الساحلية واستمرار الملاحة الآمنة في مضيق هرمز، وستُراجع هذه الإجراءات العملية بعناية في ضوء تطورات الوضع.

وقال ممثل إيران لدى الأمم المتحدة: إن إيران ليست طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، وبالتالي فهي غير خاضعة لأحكامها، إلا بالقدر الذي تُعتبر فيه القواعد المحددة الواردة فيها عرفاً دولياً معترفاً به عموماً. وأضاف: للأسف، يتجاهل بعض الأعضاء، بينما يدعون عدم جواز تهديد حقوق الملاحة، ما يُسمى بالحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة، والذي يُهدد الملاحة الدولية. وتابع: لقد كشفوا مرة أخرى عن ازدواجية معاييرهم. فاهتمامهم بالأمن البحري وحرية الملاحة ليس حقيقياً ولا يتوافق مع أفعالهم ومواقفهم. وأكد إيرواني: تقع مسؤولية أي تعطيل للنقل البحري مباشرة على عاتق المعتدين، أي الولايات المتحدة وحلفائها، وأي ادعاء بخلاف ذلك لا أساس له من الصحة.

نائب وزير الدفاع، مؤكداً أن واشنطن ستتحلى عن مطالبها غير القانونية:

إيران مستعدة لمشاركة خبراتها في هزيمة أمريكا مع أعضاء شنغهاي

الأطفال والطلاب في ميناب (جنوب إيران)، شوّهت سمعة العالم الغربي فيما يتعلق بالقيم التي تدعي التمسك بها. وإشارة إلى جاهزية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية التامة لمواجهة أي خطأ قد يصدر من جانب الأعداء، قال العميد طلائي نيك: إن إيران، وانطلاقاً من جاهزيتها للدفاع بحزم عن سيادتها وتلبية احتياجات قواتها المسلحة محلياً، فهي مستعدة لمشاركة قدراتها الدفاعية مع الدول المستقلة ولا سيما الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، كما تؤكد استعدادنا لنقل خبرتنا التي آلت إلى دحر أمريكا، مع باقي الدول الأعضاء.

موسكو وطهران ستدعمان بعضهما البعض

من جهته، قال وزير الدفاع الروسي: إن موسكو وطهران ستدعمان بعضهما البعض في جميع الظروف. وخلال استقباله العميد رضا طلائي نيك، قال أندريه بيلوسوف: موسكو وطهران، كما في الماضي، ستبادلان الدعم في أي ظرف وتحت أي وضع. وأضاف: ندعم سيادة إيران ووحدة أراضيها. وتابع: أتمنى للشعب الإيراني الشقيق ولقواته المسلحة الثبات والشجاعة في تجاوز جميع التهديدات التي تواجهها البلاد.

هذا وأكد وزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، في ختام اجتماعهم بالعاصمة القيرغيزية بيشكيك، على توسيع مجالات التعاون العسكري، ووضع خارطة طريق مشتركة، وتعزيز التدريبات العسكرية وتبادل الخبرات؛ وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن الجماعي والاستجابة المنسقة للتهديدات الإقليمية، علاوة على الالتزام بنود إعلان «آستانة» و«تيانجين»، وبمبادئ الأمم المتحدة؛ مؤكداً على الحلول السياسية والدبلوماسية للنزاعات.

وصل نائب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة لشؤون التنمية الإدارية والتخطيط الاستراتيجي، العميد رضا طلائي نيك، والوفد المرافق الذي يضم عدداً من كبار القادة والمسؤولين في هذه الوزارة، إلى قيرغيزستان، الثلاثاء، لحضور اجتماع وزراء الدفاع بالدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون.

واستقبل قائد قوات الدفاع الجوي التابعة للقوات المسلحة القيرغيزية تالانتبك تاليبوف، العميد طلائي نيك لدى وصوله إلى بيشكيك. في السياق، أكد العميد طلائي نيك، على استعداد إيران لمشاركة قدراتها العسكرية والدفاعية مع الدول المستقلة ولا سيما الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: إننا على استعداد لمشاركة خبرتنا التي آلت إلى هزيمة أمريكا مع الأعضاء الآخرين لدى هذه المنظمة.

وعقد نائب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة لشؤون التنمية الإدارية والتخطيط الاستراتيجي، اجتماعات منفصلة مع كل من وزراء الدفاع في قيرغيزستان وروسيا وباكستان وبيلاروسيا، باعتبارها من الدول الأعضاء الرئيسية في منظمة شنغهاي.

صمود الشعب الإيراني وقواته المسلحة

وشدد، في تصريحاته خلال هذه اللقاءات، بأن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على فرض سياستها على الدول المستقلة، وقد تجلّى ذلك للعالم أجمع من خلال صمود الشعب الإيراني وقواته المسلحة بوجه العدوان الصهيوني -أمريكي الأخير، وأن الأخيرة ستضطر على التخلي عن مطالبها غير القانونية وغير العقلانية. وأضاف: إن العالم برّمته بات اليوم مقتنعاً بأن أمريكا والكيان الصهيوني يشكّلان رمزاً للإرهاب الممنهج؛ مبيّناً إن جرائم هذين الكيانين المتمثلة في قتل الأبرياء وخاصة

أخبار قصيرة



الدول التي امتنعت عن تزويدنا بالوقود سابقاً تتفاوض معنا لتأمين الطاقة

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: في الماضي، رفضوا بيع الوقود لطائراتنا لثني إيران؛ لكن اليوم، هاهي الدول نفسها تجلس إلى طاولة المفاوضات مع إيران.

وكتب محمد رضا عارف، على صفحته الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي «إكس»: في الماضي، رفضوا بيع الوقود لطائراتنا لثني الشعب الإيراني. واليوم، هاهي الدول نفسها تجلس إلى طاولة المفاوضات مع إيران لتأمين إمدادات الطاقة. هذه ثمرة المقاومة؛ لقد انتقلنا من مرحلة «العقوبات» إلى مرحلة القائم على تلبية الاحتياجات الأساسية.



الأدميرال سياري يلتقي عائلة الشهيد اللواء نصيرزاده

زار مساعد القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية، الأدميرال حبيب الله سياري، منزل وزير الدفاع السابق الشهيد اللواء عزيز نصيرزاده، والتقى بعائلة هذا الشهيد الجليل.

وأثناء استذكاره لشجاعة هذا الشهيد الجليل وكفائه خلال خدمته، قال الأدميرال سياري: استفدنا من آرائه البشّاءة في التخطيط والبرامج، ومن الإجراءات التي اتخذها. كما كانت رؤيته للمستقبل قيمة للغاية للجيش. وأشار إلى الصفات الأخلاقية والإدارية للشهيد اللواء نصيرزاده، قائلاً: كان يتمتع بمعرفة واسعة وخبرات قيمة وأخلاق حميدة، كان لنا خير معين، وقد استفدنا من قدراته ومعرفته.



رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر تزور إيران

وصلت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيدة «ميريانا سيولياريك ابغر» إلى طهران عبر حدود أستانا البرية للتحقيق في جرائم الحرب التي اقترفتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. ووصلت ابغر إلى إيران، الثلاثاء، على رأس وفد أمريكي رسمي، حيث استقبلها مسؤولو مدينة أستانا. وستجري هذه المسؤولية الدولية، خلال زيارتها، مباحثات مع عدد من المسؤولين والمفوضين والتحقيق في جرائم الحرب المفروضة الثالثة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونوهت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن زيارتها الحالية لإيران جاءت في إطار المهام الإنسانية الموكلة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ مؤكدة استعداد هذه المنظمة الأممية لتعزيز التعاون مع إيران بما في ذلك منظمة الهلال الأحمر الإيراني.